

علي اختلاف ما بينهم فان الاخوان ليسوا سواهم من لا ينبغي مواسلته
بعد ما طعنته وبعادته ومنهم من ينبغي بعادته بعد مواسلته فمن لا ينبغي
ان يواصله على حال فانه الكفور المحسن الجري على ارتكاب الاثم الزاهد
في الخير المنزع منه الرحمة ومن مواسلته ضرر وبلاد وقتله ومن لا يجوز
لعمل ثوابا ولا يتخوف من عمل سيئ عفتا ولا يؤمن بعث ولا حساب
ولا جزاء ولا ينشور ومنهم السبع الغضب الشبه النفس القصير القاسه
الاجرود الازرق العينين المفرط الشهن الشديد للحرص التابع لهواه
وسهونه ومن اذا سخط له بعد له احد على رضا والمنابع في غيبه ومكره
والعروف بالخيانه والحذير والكالبه والمفرط في كل شي والجائز موقر
ومنهم صاحب لذات وهو وشرب ولعب قد قدق عنه الحيا فاستحسن
ما ارتكب فاجتاب اولئك والباعد عنهم غنيمه ليس فوقها غنيمه وهي
افضل ما في العاجل والاجل ومنهم من اذا ظفر بقطيعته كان الراس ان
يعتزم ذلك منه ويستمتع من معاودته فمن عرف بالشراره ولزم العهد وقلته
الوفاء والشكر والبعد من الورع والمجدد لثواب الاخره وعفاها
وافراط الشبه والحرص والسرعده الى سوا الظن والقطيعه ولا يبطا عن
المعاوده والمراجه فقطيعته احزم الراس وقد ينبغي ان يواصل من
يعرف بالشكر فانه من كان شكورا لا يجب تركه وقطيعته على حال من

الحالات

الحالات واخص من الاخوان الوفي بالعهود المحب للمعروف للامتنان
الشعر للعامة بالرحمة طهر وقلة الحقد والذاكر للميد الدائم ذكره لاهل
وده والسعي الكبريه ومنهم اهل وسع ودين ووقا وب حسن
خليقه وخلق ولين عريته لا يبطه غنا ولا يقطرهم انما استقامت
طريقتهم فوفوا الاخوانهم وقل حقدهم وعرفوا حق الله عليهم واجتنبوا
كل شي فيه الاثر طهر فصلة اوليك حق ومواهااتهم رشده ومخالطتهم
غنيمه اوليك يقتبس الخير منهم ويلتبس من عندهم ومن عرف بالصله
وكرم العهد والشكر والوفاء والمحب واحتمال الاصحاب والاخوان وان
ثقلت عليه ستم الموده فهذا حقيق ان تقتنم صلته وتنتفع من قطيعته
وان ابن اوي من اوليك وقد كنت جربت ذلك من واخبرته من رايه
وعرفته فانت حقيق بمراجعتهم ومواسلته **قال** سمع الاسد ذلك من
قول امه دعي يا بن اوي عند ذلك فاعتذر اليه ما كان صنع به وامر فيه
ووعده خيرا وقال له اني راك ومعيدك الي منزلتك التي كنت فيها
وزياده واحاله التي كنت عليها مني واعطيك شيئا انا وانت اهله
وموتتك وجاعتك من امري علي اكننت ايتنك عليه قبل اليوم
وانزلك عندي بافضل المنازل فان اتحاد الموشرفه على خليله
المتبع هوي خليله فيما يضره حين يسير فاما الخليل المناصح المستقبل
لخليله بعض ما يكرهه في منفعتة لعزيمه **قال** ابن اوي